

# ملف توثيقي للفضاء الدراسي

## ديباجة

يحتوي هذا الملف على مختلف المشاهد التي توثق جوانب الاشتغال على تهيء الفضاء الدراسي لمادة اللغة العربية.

ويقدم الملف صورة شاملة لكل ركن من أركان الفصل، ثم يقدم صوراً تفصيلية جزئية للركن ذاته، مع الإشارة إلى وظيفة بعض العناصر.

وقد رُتبت هذه المشاهد بشكل يتناسب مع كتابة اللغة العربية وقراءتها، فهي تبدأ من باب الفصل بالاستدارة يساراً، مروراً بجهة السبورة، وصولاً إلى جهة النوافذ قبالة الباب، وانتهاءً بالجهة الخلفية قبالة السبورة.

يُشار إلى أن هذه المشاهد التوثيقية تمّ تفصيل طرق توظيفها في إغناء التجربة وتحقيق الأثر التربوي المنشود، وذلك في تقرير وصفي مكتوب مستقل عن هذا الملف.

## مدخل الفصل: جهة الباب

### وصف

في هذه الواجهة نجد أسماء مجموعة من الشعراء أعلى النوافذ تتخلل مجموعة من اللوحات الفنية التزيينية، وكذلك بيتا شعريا للمنتبي في الحث على عُلُو الهمة والطموح، أسفل البيت ثلاثة رفوف من رفوف مكتبة القسم، وهي مخصصة لكتب المطالعة من خزانة المؤسسة وتبرعات التلاميذ.

نجد كذلك باب الفصل رُسم عليه مشهد طبيعي بألوان طبيعية لشجرة تتفرع أغصانها فوقه وبجانبه من أعلى، ويتم توظيف المشهد تربويا في الالتزام والحضور في الوقت. (تفصيل التوظيفات في الملف الوصفي المكتوب)





### الباب حال إغلاقه

#### الوصف

هنا تبدو اللوحة مُكتملة تضيف على الفضاء لونا جماليا  
وبُعدا فنيا يجعل توظيفها سلسا فيما هو تربوي، فينعكس  
أثرها على استقبال التلميذ لما يتم اقتراحه من أهداف  
نحتاج في سبيل تحقيقها إلى نوع من الالتزام  
والانضباط.

### الباب مُشْرعا

#### الوصف

هنا يتبين كيف أن فَتْح الباب يفسد المنظر  
الطبيعي الذي رُسم عليه.



## خزانة الفصل



### وصف

هذه عبارة ترمي إلى تحسين سلوك التلاميذ على مستوى النظافة والتنظيم، وبجانبها توجد سلة المهملات المُرَبَّنة تحفيزاً.

### وصف

هذا بعض مما هو مُثَبَّت على باب الخزانة في ارتباط بالعلم والعلماء والثقافة العربية والإسلامية. ويتم توظيفه في محطات تعليمية مختلفة.



### وصف

مشهد لأعلى باب الخزانة، وهذه المعطيات هي روافد معرفية في دروس عديدة.



## واجهة السبورة: قبلة المُتعلِّم مُعظم الأوقات

### وصف

هذه الواجهة التي يتم الاشتغال عليها في الشروح الكتابية، وتتضمن مجموعة من الأسناد المكتوبة والمرسومة والمُصقّة. وهي أسناد متنوعة يتم توظيفها في بناء التعلّات في دروس مختلفة كما هو مُبيّن في التقرير الوصفي.





## وصف

هذا البيت الشعري يوظف في دروس مختلفة مقررة على سنوات المرحلة الإعدادية (موضح في التقرير). والورقتان أعلاه تحثان على السؤال التربوي والعلمي، لاكتساب المعرفة وتحسين المستوى، مع مُلصقين وطنيين للنشيد الوطني والمسيرة الخضراء ورموز الوحدة التاريخية والوطنية للمغرب.



## وصف

يُوظف هذا الرسم في تحديد الأبعاد التي تحكم العلاقة بين التلاميذ أنفسهم وبينهم وبين أساتذتهم، وكذلك في التهئة بالمناسبات في الأعياد الدينية وغيرها.



## وصف

هذه عبارة يتم من خلالها الاشتغال على مهارة الاستماع لدى المتعلمين، وتمييزها وتطويرها حتى يكون الاستقبال لديهم دقيقا، فينعكس ذلك على جودة الإنتاج.



### ميثاق القسم

رُوعي في صياغته الاختصار، والتصنيف، وسريانه على الجميع، والجمع بين الالتزامات الدراسية والضوابط الأخلاقية.

ويتم توظيفه في إثبات همزة القطع من عدمه في المصادر وغير ذلك.

## عبارات تحفيزية أسفل السبورة

هذه العبارات التحفيزية تمت فيها مراعاة ما يحتاج المتعلمون التوجيه بشأنه؛ وذلك الاستغلال الجيد للوقت، والتمسك بالأخلاق، والعبارات بينهما يحصل تحقيقها بالمنطلق الذي هو استغلال الوقت، ويتحقق أثرها بالمختتم الذي هو حسن الخلق. وهناك مهارات متعددة يتم استهدافها من خلال هذه العبارات.





عبارة "نحن جسد واحد" كُتبت في الجدارين معا ليتمثل الطلاب معناها، ويكون القصد منها حاضرا في أذهانهم، وذلك باستغلال البعد البصري لديهم. أسفلها يوجد نموذج من إبداعات التلاميذ في تدوير بعض المُتلاشيات.



يوجد أعلى السبورة السوداء شطر من بيت شعري للمتنبى، وهو شطر مما يستقل بمعناه في الحكمة، ويوظف في المواضيع الشعرية والوحدات العروضية كما هو مبين في التقرير الوصفي للتجربة.

كما يتضمن المشهد العَلَم المغربي ورمزيته، ولوحات فنية في الخط العربي، والرسم. إضافة إلى معادلة تخدم قضية قدرة اللغة العربية على خدمة كل العلوم.

## الجهة المقابلة للباب

## وصف

في هذه الواجهة نجد أسماء أعلام من ثقافتنا العربية. ورفقنا للكتب المدرسية التي يتبرع بها التلاميذ نهاية السنة مساعدة منهم لمن يحتاجونها في دراستهم.

ثم إن الأغشية على النوافذ تتضمن قواعد ونصوصا يستعس بها التلاميذ أحيانا في كتاباتهم.



## وصف

الجزء الثاني من الجدار يتضمن الرف الثاني من الكتب مع رائدين في الصرف والنحو العربيين بالإضافة لتتمة العبارة واللوحات، وما وضع على النوافذ من أغشية تتضمن مشاهد طبيعية ومعطيات لغوية وأقوالاً وحكماً.



## وصف

هذا الجزء يتضمن الرف الأول من الكتب المدرسية، وهو الجزء الذي يلي مكتب الأستاذ. وبه نصف العبارة التي تحض على طلب العلم يتوسطها رسم لكتاب مفتوح، مع اسمين من أسماء أعلام البلاغة العربية ولوحات مما يسهم به التلاميذ في تأهيل القسم.



## الجهة المقابلة للسطح

نلاحظ في هذا الجدار الخلفي مجموعة من العناصر المسهمة في تشكل اللوحة الفنية الكاملة للفصل. ومن ذلك ساعة القسم واللوحات التزيينية، وسُبورتا التحفيز والتشجيع، وأسماء لشاعرين وبلاغي، إضافة إلى العبارة التحفيزية التي تتوسطها اللوحة الطبيعية في إشارة إلى العناء في طلب العلم.

وهذه العناصر -مثل غيرها- يتم توظيفها في بناء الدروس وتطوير تعليم اللغة العربية.



## وصف

السيبورة الخلفية على اليسار،  
مخصصة لإبداعات التلاميذ في  
الخط والرسم، وهذه الإبداعات  
نتيجة عن تطبيقات داخل الفصل  
أو توجيهات وإرشادات.



## وصف

هذه هي السبورة على اليمين  
المخصصة لبعض المعطيات  
اللغوية (المرفوعات  
والمنصوبات...) وكذلك بعض  
إبداعات المتعلمين.

## وصف

تتوسط الجدار الخلفي من الأعلى ساعة الفصل، وهي ذات توظيفات تربوية  
لتدبير الزمن المدرسي. وكتابة اسم الجاحظ أعلاها له بُعد سيميائي إفهامي  
تبلغني يتم توظيفه قصد الانتقال بالمعنى من المجرّد إلى المحسوس.



## لوحة طبيعية تتوسط الجدار الخلفي للفصل



## وصف

هذه اللوحة الطبيعية بالإضافة لجانبها الجمالي الفني فهي سند مرئي يتم توظيفه في مهارات بصرية وقدرات تحليلية وتأويلية تقتضيها بعض العناصر المُدرّسة. كما أنها في المواضيع البيئية تكون رافدا مهما. ثم إن فيها مسامرة ومواكبة لعصر الصورة الذي نعيشه اليوم، والذي يتأثر به جُل الطلاب. والعبارة التي تحث على التحصيل العلمي مرتبطة بالمشهد الصحراوي ارتباطا وثيقا، يتم اكتشاف هذا الارتباط بأن أجعل الأمر يسترعي انتباه المتعلم فيبحث عن العلاقة مُعملا ذهنه.

## وصف

هذا الجزء الأيسر من المشهد العلوي (السقف)، وهو مشهد سماوي يخدم جوانب نفسية متعددة، وبه أسماء بعض الشعراء ممن يتم التعريف بهم في مرحلة دراسية معينة.



## وصف

هذا الجزء الأيمن من المشهد العلوي (السقف)، وهو مشهد سماوي يخدم جوانب نفسية متعددة، وبه أسماء بعض الشعراء ممن يتم التعريف بهم في مرحلة دراسية معينة.



## نماذج ورقية من إبداعات التلاميذ

وصف

هذه نماذج من إبداعات التلاميذ التزيينية، قد استعملوا فيها أدوات بسيطة، وأعادوا من خلالها تدوير مواد ورقية.



## نماذج تزيينية أخرى

وصف

هذه النماذج تجمع بين الإبداع بالورق والخشب وغيرهما، وهي موزعة في الفضاء الدراسي.



## نماذج من إسهام التلاميذ في تأهيل الفضاء الدراسي



## وصف

هذه لوحات أحضرها المتعلمون وتم تعليقها في الفصل اعترافا بمجهوداتهم وتشجيعا لهم على المبادرة والمشاركة وروح الجماعة.

وقد تم تحديد مواقعها بالتشاور معهم. وهي الأخرى مما يتم توظيفه في بناء بعض الدروس.



شكرا  
جزيل  
جميل

من الأستاذ  
الحضرمي أبو الحسني











